تجمع 53 موسيقياً وفناناً من 22 بلداً في مشروع موسيقي يضم 100 مقطع صوتي ومصور

آمال مثلوثي : «كلمتي حرة» يترك أثراً كبيراً خلال الحظر في العالم العربي

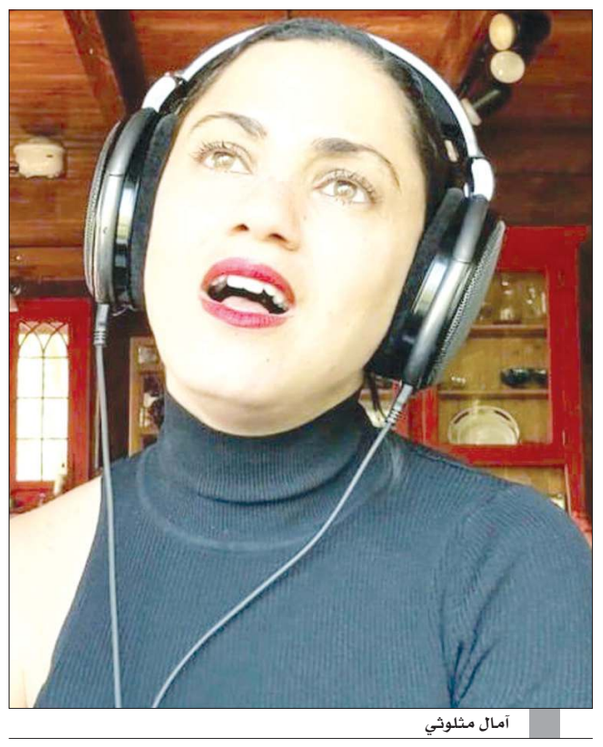
آمال مثلوثي

صورة جماعية للفنانين المشاركين في أغنية «كلمتي حرة»

حين كتبت آمال المثلوثي موسيقى أغنية "كلمتي حرة"، في تونس عام 2007، تصورت في خيالها أوركسترا كاملة تعزف الموسيقى، وجوقة كبيرة تغني كلماتها جنباً إلى جنب، في نشيد احتجاج موحد.

وبعد أن ألهمت أغنية "كلمتي حرة" الثورات في تونس والعالم العربي بين عامي 2010 و2011، عبرت الأغنية الحدود الجغرافية والزمنية على مدى السنين، وأصبحت عنواناً رئيسياً لألبوم آمال المثلوثي الأول عام 2012، والتي عرضت أغنيتها بشكل مباشر في أكثر من 45 دولة، ثم ازدهرت الأغنية لتصبح نشيداً عالمياً يعبر عن الحرية والأمل.

ومع الشهرة العالمية التي حققها نشيد المثلوثي، واصلت الفنانة توسعة حلمها بهذه الأغنية، وأرادت أن تجمع بين فنانين من مختلف أنحاء العالم العربي، لأداء الأغنية وإسماعها للعالم، كدعوة قوية للحرية والعدالة.

حققت آمال أول مراحل هذا الحلم حين قامت بأداء أغنيتها في حفل توزيع جائزة نوبل للسلام عام 2015، تكريماً لبلدها تونس. وبرفقة الأوركسترا الوطنية النرويجية التي تضم 66 عازفاً، تم بث الأغنية ليستمع إليها الملايين في مختلف أنحاء العالم.

ومع انتشار وباء (كوفيد-19) في وقت سابق من هذا العام، احتجزت آمال في تونس. وأبدت رغبتها بإطلاق رسالة قوية تشارك فيها مشاعر الوحدة والتواصل الإنساني والتعاطف، والتي تحظى خلال هذه الفترة بأهمية تتجاوز أي وقت مضى.

وقررت المثلوثي أن تبتكر نسخة فيديو لأغنيتها "كلمتي حرة" خلال الحجر الصحي، وبدأت بالتواصل مع الفنانين من مختلف أنحاء العالم، وخاصة ممن كانوا إلهاماً في صنع التغيير داخل بلدانهم وخارجها. وطلبت من كل واحد منهم تسجيل مقطع صغير من الأغنية، بنفسه، على الهاتف الذكي.

وبالفعل، استجاب الجميع بحماسة، وأحبوا فكرة غناء مقطع من الأغنية الأيقونية، بل أن البعض قام بترجمتها إلى لغته. وأسفرت هذ الجولة عن جمع 53 موسيقياً وفناناً من 22 جنسية مختلفة، وتسجيل 100 مقطع مرئي وصوتي، تم إرسالها إلى غرفة المونتاج.

واعتبرت المثلوثي أن استجابة زملائها الفنانين تعد شهادة على قوة بعض الأغاني والألحان التي تتجاوز حدود اللغة والجغرافيا والتباينات الثقافية. ومع تزايد الاضطهاد والقمع في كثير من البلدان، أصبح صدى كلمات الأغنية التي اتخذت موقفاً قوياً لصالح الحرية والعدالة للجميع، يتردد في جميع أنحاء العالم.

وقالت المثلوثي: "أشعر بالأمل والفخر بهذه المجموعة المذهلة من الفنانين الموهوبين الذي اجتمعوا من آفاق وخلفيات، وبلدان مختلفة، للمطالبة بالحرية والعدالة. وقد وضع كل شخص منهم لمسته الخاصة، ورؤيته الشخصية، ومشاعره، بناء على تجربته ومنظوره الخاص، والكل متوحدون في النهاية تجاه قضية الحرية".

توحدت آراء الفنانين المتعاونين للمشاركة في هذا الفيديو الفريد المعبر عن آمال المنطقة العربية وأحلامها. من تونس، قال ظافر العابدين: "أحب كل شيء في هذه الأغنية، الكلمات، الموسيقى وبالطبع كل ما فيها من معاني... أغنية خاصة جدا لفنانة رائعة".

ومن فلسطين، قال عمر كمال: "أداء آمال لكلمتي حرة جلب الدموع لعيني، وبمجرد أن جلست على البيانو لأغني الأغنية انفتحت روحي لقوتها ونقاوتها الحقيقية".

فايا يونان من سوريا، قالت من جانبها: "أنا متحمسة لمشاركتي في المشروع. هذه الأغنية عميقة للغاية، كلماتها بسيطة لكنها واقعية جدًا وتمس في الصميم. نحن بحاجة إلى الاستمرار في الغناء عن المساواة وعالم أكثر عدالة، كل شيء في الحياة يبدأ برؤية والموسيقى هي واحدة من أنبل الطرق لخلق تلك الرؤى".

وبدورها، قالت هند صبري من تونس: "هذه الأغنية، بالنسبة لي ولملايين التونسيين، كانت هدير المجتمع الذي أذهلنا جميعاً".

ومن هولندا، قام أحمد جوده الذي طور في السابق رقصات هذه الأغنية، وقدمها خلال فعاليات جائزة نانسن للاجئين، والتي أقامتها المفوضية السامة للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: "لقد اخترت أن أرقص على إيقاعات أغنية كلمتي حرة أمام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لأنني حين سمعتها للمرة الأولى لامستني في صميم قلبي. يمكنني أن أتواصل مع كل كلمة فيها، ويمكنني أن أطير بصوت آمال. لذلك أردت أن أعبر عن هذا من خلال رقصي وأن أجمع بين فني و فن آمال لكي نقف معاً كصوت لأولئك الذين لا صوت لهم".

وقال إل سيد، فنان البصريات فرنسا/ تونس: "كلمتي حرة هي واحدة من أكثر الأغني الملهمة والراقية التي سمعتها على الإطلاق، حيث يجعلها جمال اللحن وعمق الكلمات، أغنية كلاسيكية بالفعل".

ومن إيران، قالت سوسان دايهيم: "يسعدني أن يكون أول تسجيل لي باللغة العربية من أغنية أثرت في قلوب وعقول الأمة التونسية التي تكرم الديمقراطية والتقدم. أحب شمال أفريقيا وأنا ممتنة لأنني عشت بعض اللحظات السحرية في ذلك الجزء من العالم".

وخلال الإحاطة الإعلامية الخاصة بالأغنية مع الشركاء الإعلاميين، عبرت المثلوثي عن تقديرها لزملائها الفنانين، وقالت: "تشرفني وتسعدني مشاركة زملائي الفنانين الذي ساهموا بوقتهم ومواهبتهم لمساعدتي في مشاركة هذه الأغنية مرة أخرى مع العالم، وترك ذلك أثرا لن يمحى من نفسي. وسيتشارك الناس الذي يطمحون ويكافحون من أجل الحرية والعدالة بهذه الأغنية. أشكر زملائي جميعاً من أعماق قلبي، وحتى لو نجحنا في ملامسة قلب واحد فقط، فإننا سنحافظ على آمالنا حية. وسنواصل نضالنا من أجل حقوق وكرامة الجميع. وهي فرصة أيضاً لنا كي نظهر للعالم وجهاً مختلفاً عن منطقتنا. فنحن لسنا ضحايا للقمع والحرب والاستبداد فقط، بل نحن أيضاً وكلاء التغيير نحو مستقبل أفضل لبلادنا ومنطقتنا والعالم أجمع في نهاية المطاف".

انطلاق مهرجان «قيظ في الفجيرة» الرابع غداً

خالد الظنحاني وسعيد محبوب وموزة اليماحي

أعلنت جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية عن انطلاق فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان قيّظ في الفجيرة تحت شعار "صيفك في بيتك"، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي "عن بعد" تماشياً مع الإجراءات الوقائية التي تتخذها الدولة لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

ويتضمن المهرجان الذي تنطلق فعالياته غداً وتستمر حتى 15 أغسطس المقبل، العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والمجتمعية والترفيهية والرياضية والصحية والفنية والتراثية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع.

وأوضح سعادة خالد الظنحاني، رئيس الجمعية، أن مهرجان قيّظ في الفجيرة يهدف إلى إثراء الحركة الثقافية والمجتمعية في إمارة الفجيرة والدولة؛ بفعاليات صيفية تجذب الموهوبين والمتميزين من الشباب وطلاب وطالبات المدارس، وإعطائهم الفرصة للظهور وإثبات الوجود في مختلف المجالات.. مؤكداً حرص الجمعية على استمرار الإنجاز والعطاء في حقول الثقافة والفنون والمعرفة والبقاء على تواصل مع المجتمع الإبداعي للوصول بخدماتها المتنوعة إلى كافة أبناء الدولة والمقيمين على أرضها في كل الأوقات والظروف.

وأكد سعيد محبوب، مدير المهرجان، اكتمال كافة التجهيزات والترتيبات لانطلاقة فعاليات "قيّظ في الفجيرة"، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة المنظمة من أجل تنظيم أنشطة تفاعلية تلامس نمط حياة كافة فئات المجتمع، ومثمنا تعاون الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة في تنظيم وإنجاح البرنامج الصيفي. ولفت إلى أن مناشط المهرجان "الافتراضية" مفتوحة لجميع الأشقاء والأصدقاء من داخل الدولة وخارجها باعتبار أن تقنية الاتصال عن بعد؛ تتيح للجميع التسجيل في الفعاليات المقررة، وهو ما يمهد لمشاركة واسعة خلال الموسم الحالي.

من جهتها، أشارت موزة اليماحي، المنسق العام للمهرجان، مديرة مجلس الطفل، إلى أن جمعية الفجيرة الثقافية تسعى إلى المساهمة الفاعلة في صناعة أجيال متميزة ومنتجة من خلال إشراك الأطفال في أنشطة ترفيهية وتعليمية تدعم مواهبهم وتنمي قدراتهم وتصقل مهاراتهم على نحو مستدام.. معربة عن أملها في استثمار الأطفال أوقات فراغهم بكل ما هو مفيد للإنسان والمجتمع والوطن.

خالد عبد الرحمن يطرح «تنتخي بي»

خالد عبد الرحمن

يحظى الفنان خالد عبد الرحمن هذا الأسبوع بنشاط فني وعطاء جديد، حيث طرح أمس عملاً بعنوان «تنتخي بي»، بالتعاون مع شركة "روتانا" للصوتيات والمرئيات.

الأغنية كلمات الأمير محمد بن عبدالعزيز بن محمد، ألحان ناصر الصالح، توزيع مدحت خميس، إيقاعات هاني الدوسري ومكساج جاسم محمد.

وجاء طرح الأغنية عبر قناة شركة "روتانا" الرسمية في موقع "يوتيوب" وحققت ما يقارب الـ100 ألف مشاهدة في أقل من 24 ساعة.

حيث يُعد التعاون الثالث الذي يجمع بين خالد عبد الرحمن وناصر الصالح، حيث كان التعاون الأول بينهما في عام 2014، من خلال أغنية بعنوان «ناصح القلب»، والعمل الثاني كان في عام 2015، بعنوان «هتانة الغيم»، ليكون العمل الثالث استمرارًا للتعاون الموسيقي بينهما، في حين تحمل الأغنية اللون السريع العاطفي.

وقد شكل خالد عبد الرحمن خلال العامين الأخيرين علاقة متينة مع جمهوره، إثر عطائه في الساحة الفنية، حيث تعددت مشاركاته المستمرة في الفعاليات الفنية في السعودية، وتشكلت بالتنوع الجغرافي في الأقاليم ما بين مدن السعودية، ليكون من أكثر الفنانين مشاركة في التنوع بين مدن السعودية من خلال المشاركات، ويحظى خالد بجماهيرية كبيرة، مما أدى إلى أن يكون في مقدمة الأسماء في الحفلات الغنائية. وعلى الصعيد الموسيقي، أضاف خالد توليفة جديدة في أعماله الغنائية مؤخرًا، إثر إضافته طابعَ اللون الجديد في أعماله بعد تعاوناته الجديدة، التي كان من آخرها إطلاقه «ميني ألبوم» من ألحان سهم، في نوفمبر 2019.

ولا يزال خالد يواصل مرحلة التحدي والتنافس المستمر على الساحة الفنية بعد ظهوره بالثوب الدرامي في رمضان الماضي، غير أن طرحه للسنقل الجديد بعنوان «تنتخي بي» يؤكد استمراريته مع الأعمال الصيفية. يُشار إلى أن خالد عبد الرحمن سيشارك، يوم الخميس المقبل 16 يوليو الجاري، ضمن «حفلات الصيف – مكملين معاكم»، التي تأتي بفكرة كاملة من الهيئة العامة للترفيه، بالتعاون مع روتانا، والمكتب الفني في MBC، وينتظر جمهوره إطلالة مختلفة له بجلسة سامرية مصحوبة بآلة العود، بالتزامن مع عطلة نهاية الأسبوع الجاري.

مهرجان الشارقة السينمائي يعرض 11 فيلما جديدا عن قصص اللاجئين

تعرض منصة "في بيتنا سينما" التي أطلقها مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، 11 فيلما جديدا يتناول قضايا اللاجئين ويوثق تجاربهم بحكايات يشارك في تقديمها نجوم عالميين مثل الممثلة أنجلينا جولي، وبن ستيلر، وغيرهم من نجوم السينما العالمية.

ويستضيف المهرجان، التابع لمؤسسة (فن) المعنية بتعزيز ودعم الفن الإعلامي للأطفال والناشئة بالدولة، جمهور المنصة عبر الموقع الرسمي للمهرجان مجانا، حتى يوم 12 أغسطس، حيث يقدم لعشاق السينما أفلاما من كندا ولبنان وأيسلندا وكينيا وسوريا والولايات المتحدة ومصر.

وتعرض المنصة من خلال أفلامها الظروف القاسية التي يعيشها اللاجئون وعائلاتهم في رحلة البحث عن السلام والحرية والأمان في بلادهم، حيث يروي الفيلم اللبناني " هل تذكر أحلام طفولتك؟" قصة الطفلة رزان التي تعيش مع عدد كبير من الأطفال السوريين اللاجئين مثلها في مخيمات ومستوطنات غير رسمية للاجئين في لبنان، ورغم الظروف القاسية و الفقر، لا تزال تحتفظ بأحلامها، إذ تحلم بالعودة إلى موطنها سوريا، وأن تسكن في منزل قريب من منزل جدتها التي لم تلتق بها أبدا، وأن تتناول الطعام حتى تشبع، وأن تصبح طبيبة لتعالج المرضى. ويتتبع الفيلم الوثائقي القصير "مركز ريفيوشي للاجئات في كينيا"، حياة الفتيات والشابات اللاجئات في جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية ويؤكد على معاني الحياة الإيجابية، حيث تحضر الفتيات أسبوعيا عرضا للأزياء يساعدهن على تعزيز قوتهن، واعتزازهن، وثقتهن بأنفسهن، عندما يمشين على منصة عرض الأزياء، ويوثق الفيلم حضور أنجيلينا جولي، المبعوث الخاص للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأحد العروض الأسبوعية.

ومن خلال الفيلم "منطقة آمنة؟ بعد مرور 4 سنوات"، يطل علينا المخرج العالمي ماركو بولينجر في زيارة جديدة إلى مخيم "سعدنايل" للاجئين السوريين في لبنان.

حيث يتابع تنظيم ورش عمل حول رواية الحكايات والسرد القصصي عن طريق الفيديو، ويواصل تعليم الفتيات اللاتي شاركن في ورش العمل المختلفة التي نظمها على مدار الأعوام الأربعة الماضية. وتضم القائمة الجديدة على المنصة فيلم: "اقض يوما مع بيرتن" و "يوميات الحلم" و "فتاة سودانية لاجئة تسعى لتحقيق حلمها في التعليم بمصر" و "سوريا: فتاة شوهتها الحرب" و "يتامى ساحل العاج يتغلبون على انعدام الجنسية" و "فتى عراقي مخطوف يعود لعائلته في كندا".

«ملتقى آفاق مسرحية أونلاين 2» العربي يتلقى طلبات المشاركة حتى 10 أغسطس

أعلن المخرج هشام السنباطي أمين عام مؤسسة "في عشق مصر" ومؤسس ورئيس عام مهرجان "ملتقى آفاق مسرحية أونلاين"، أنه تم البدء في تلقي طلبات الفرق الراغبة في المشاركة بالدورة الثانية من الملتقى، والتي تقام تحت شعار "نحو إبداع جديد"، حتى 10 أغسطس القادم، أو حتى اكتمال العدد المحدد.

وقال السنباطي، إن التقديم للدورة الثانية متاح فقط للفرق المسرحية المصرية والعربية بكل أنواعها ويجب أن تكون العروض المقدمة مقتبسة من مؤلفات أو نصوص مسرحية لمؤلفين مصريين وعرب فقط، موضحا أنه يحق للمخرج أو الفرقة أو الممثل المشاركة بعرض واحد فقط بالمهرجان؛ على أن يقوم بتعبئة وتقديم طلب المشاركة على الإنترنت على الرابط الخاص بالمهرجان.

وكشف السنباطي عن أن إدارة المهرجان ستغلق باب التقديم للدورة الثانية من الملتقى يوم 10 أغسطس القادم؛ على أن تعلن أسماء العروض المشاركة يوم 15 أغسطس القادم استعدادا لانطلاق فعاليات الملتقى على مرحلتين اعتبارا من 19 أغسطس القادم.